

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الفاء .

لفع النبيَّ A كُنَّ نساءُ المؤمنين يَشْهَدْنَ مع النبيَّ A الصبحَ ثم يرجِعْنَ
مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرْطَاهِنٍ ما تَعْرِفَن مِنَ الْغَلَّاسِ . أي مشتملات بأكْسِيْتِهِنَّ مَتَجَلِّسَاتٍ
بِهَا . وتلفَّعَ بِالْمَشْيِبِ ; إِذَا شَمِلَهُ . وَاللَّفَّاعُ : ما يُشْتَمَلُ بِهِ . النون في كُنَّ
علامة وليست بضمير كالواو في : أَكَلُونِي الْبَرَاعِيثَ .

لفف عمر رضي الله تعالى عنه إنَّ نائلاً قال : إني سافرت مع مولاي عثمان بن عفَّان وعمر
في حجٍّ أو عُمْرَةٍ ; فكان عمر وعثمان وابن عمر لِفِّا . وكنت أنا وابن الزبير في
شَبَابَةٍ مَعْنَا لِفِّا ; فكنا نتماحُ ونترامي بِالْحَدِّ طَالِ ; فما يزيدنا عُمْرَ عَلَى أَنْ
يقول : كذاكَ لَا تَذْعَرُوا عَلَيْنَا فَقَلْنَا لِرَبِّاحِ بْنِ الْمُغْتَرِفِ : لو نصبتَ لنا نَصَبَ
العربِ . فقال : أقول مع عمر فقلنا : افعلْ فَإِنْ زَهَّأكَ فَازْتَهِّ . ففعل . فما قال له
عمر شيئاً حتى إذا كان في وَجْهِهِ السَّحَرُ ناداه يا رباح ; اكفف فإنها ساعة ذِكْرٍ .
اللِّفُّ : الْحِزْبُ وَالطَّائِفَةُ مِنَ الْإِلْتِفَافِ . ومنه قوله تعالى : وَجَدَّاتٍ أَلْفَافًا ;
قالوا : هو جمع لِفِّ . الشَّيْبِيَّةُ : جمع شاب . كذاكَ : في معنى حسيك ; وحقيقته مثل ذلك ;
أي الزم مثل ما أنتَ عليه ولا تتجاوز حدَّه . فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمَر . لا
تَذْعَرُوا عَلَيْنَا : أي لا تنفَّسُوا عَلَيْنَا إِبْلِنَا . قال القَطَامِيُّ : ... تقول وقد
قربتُ كُورِي وناقني ... اليك فلا تَذْعَرُ عَلَيَّ رِكائِي
نَصَبَ يَنْصِبُ نَصَبًا : إِذَا غَدَّي . وهو غَدَاءٌ يُشْبِهُهُ الْحُدَاءُ ; إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ

منه